

نور على الدرب 830 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثلاثون. يقول حصل بيني وبين زوجتي سوء تفاهم - [00:00:00](#)

خرجت من البيت وانا غاضب وقلت علي الطلاق لن اعود اليها ولن اعاشرها قبل شهر. وان عدت فهي طالق بالثلاث قلت هذا ثلاث مرات ولكني بعد مضي اسبوع فقط من ذلك عدت اليها وعاشرتها. فما الحكم فيما حصل مني - [00:00:30](#)

من طلاق هل يقع منه شيء ام لا؟ وماذا يجب علي ان افعل الان؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد - [00:00:50](#)

فان ما ذكرته من الغضب الذي حصل معك على زوجتك والتلفظ بالطلاق هذا امر لا يحصل منك فانه لا ينبغي للزوج ان يتخذ الطلاق دائما على لسانه ويتكلم به اذا ما حصل بينه وبين - [00:01:07](#)

زوجته سوء تفاهم. لان الطلاق امر لا يستعمل الا عند الحاجة اليه وعند الضرورة اليه. اما ان يهلو به الرجل ويتلفظ به من غير مبرر ثم بعد ذلك يقع في الحرج ويلتمس الفتاوى - [00:01:26](#)

فهذا امر خطير يوقع الزوج ويوقع المفتي في حرج منه. نعم. اما بالنسبة لما حصل فان كان الذي حصل معك غضبا مستحكما زال معه شعورك ولا تدري ماذا قلت هذا لا اثر له. اما ان كان غضبا - [00:01:47](#)

دون ذلك وانت تستشعر ما تقول وتعقل ما تقول فان كان قصدك من التلفظ بذلك منع نفسك من الدخول على زوجتك ومعاشرتها اثناء هذه المدة التي حددتها فان هذا يجري مجرى اليمين ويكون فيه كفارة يمين عتق رقبة فان لم تجد - [00:02:07](#)

عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم مخير بين هذه الامور الثلاثة العتق ان تيسر او الاطعام او الكسوة والاطعام يكون لكل مسكين نصف صاع من الطعام المعتاد في البلد. نعم. على عشرة اشخاص وكذلك الكسوة - [00:02:27](#)

لكل مسكين ثوب يجزيه في صلاته. وما زاد على ذلك فهو افضل. فاذا لم تجد شيئا من هذه الامور الثلاثة فانك تصوم ثلاثة ايام. اما ان كنت قصدت من التلفظ بالطلاق ايقاع الطلاق وقصدت ان تطلق زوجتك اذا اتصلت بها - [00:02:47](#)

اثناء هذه المدة فانها ليكون طلاقا. فاذا خالفته فانه يقع الطلاق. وبما انك كررته ثلاث مرات فانه طلاقا بائنا لانه يقع ثلاث طلاقات اذا لم تقصد التأكيد بتكراره وانما قصدت بكل لفظة طلاقا اخر فانه يكون طلاقا ثلثا بائنا بينونة كبرى لا تحل لك - [00:03:07](#)

الا بعد زوج اخر يتزوجها زواج رغبة لا زواج تحليل ويطلقها تطليق اختيار ورغبة عنها هذا اذا كنت قصدت ايقاع الطلاق. اما اذا كنت قصدت منع نفسك من الاتصال بها خلال المدة هذا يجري مجرى اليمين كما - [00:03:34](#)

ذكرنا وفيه الكفارة بارك الله فيكم. هذا المستمع عبدالرحيم ادريس خليفة مقيم بالكويت. يقول لي ابنة عم في سن الزواج وبعد ان ان سافرت من بلدي تقدم لها شاب يريد الزواج منها ووافق اهلها ووافقت هي ايضا - [00:03:54](#)

وحينما عدت الى البلد وعلمت بذلك طلبت من عمي ان يطلب من هذا الشاب ان يتخلى عنها لي. فانا ارغب الزواج منها لكن عمي رفض طلبي علما ان البنت نفسها تريدني انا ان اكون زوجها لها. حينما سئلت عن ذلك. وكذلك والدتها موافقة - [00:04:15](#)

على فسخ خطبتها وتزويجي بها. وحينما علم هذا الشاب الخاطب بمحاولات فسخ خطبته من ابنه يا عمي غضب لذلك وكادت ان تحدث مشاكل رغم استعدادي لدفع كل ما قدمه وخسره في خطبته لهذه الفتاة - [00:04:35](#)

ولكن وبعد ان تدخل بعض الناس للاصلاح وطلبوا منه التنازل عن خطبته لابنة عمه وفعلوا تم ذلك دون كامل رضاه. بل فعله حياء وتقديرا وكما يقال جبر خاطر فهل علي اثم في عملي هذا؟ وهل يجوز لي بعد ذلك الزواج منها ام لا؟ اخطأت في تصرفك هذا فان - [00:04:55](#)

الذي ينبغي لك انك لما علمت بسبق اخيك المسلم لهذه المرأة الا تتدخل في هذه وان تعدل الى زوجة اخرى. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه. هذا حق لمسلم - [00:05:18](#)

سبقت اليه فلا يجوز لك ان تتعدى عليه وان تفسد شأنه في هذا. حق المسلم على المسلم عظيم. حرمة عظيمة فانت اخطأت في هذا والواجب عليك ان تتوب الى الله عز وجل والا تعود لمثل هذا وان تستحل اخاك بما - [00:05:38](#)

صدر منك في حقه وتطلب منه المسامحة اما بالنسبة لتزوجها تسأل هل يجوز لك ان تتزوجها بعدما تخطى عنها؟ فاذا كان تخطى عنها ولم تبقى له رغبة فيها فلا مانع ان تتزوج منها. اما اذا كان له رغبة فيها - [00:05:58](#)

ولا يزال اريدها وانما تركها كما ذكرت من باب الحياء والمجاملة فالاولى ان تترك له المجال ليتزوجها نعم آآ هذه عدة اسئلة من الاخوات الف الف عين وميم الف عين وزميلاتهما من جمهورية مصر العربية - [00:06:19](#)

الاسماعيلية اه سؤالهن الاول امرأة تملك قيراطا من الارض ولها ابناء وبنات. وقد كتبت في وصيتها ان هذه الارض وزعوا على ابنائها وبناتها بالتساوي فهل يجوز ذلك؟ وهل يعمل بهذه الوصية؟ ام تقسم تركتها حسب شرع الله؟ اولا الوصية للورث لا تصح. نعم. لان النبي - [00:06:40](#)

الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث. قد اجمع اهل العلم على منع الوصية للوارث. وهذه الوصية ايضا باطلة من ناحية انها تخالف شرع الله في ان للذكر مثل حظ الانثيين. ها هي وصية باطلة بكل حال - [00:07:06](#)

تقسم بعد وفاتك على الورثة حسب ما شرعه الله عز وجل. اذ ذكر مثل حظ الانثيين والله اعلم اه السؤال الثاني يقولنا ما هي اليمين الغموس؟ وما حكم من يحلف على شيء ويضمر في نفسه خلافه؟ فهل يعد كذبا - [00:07:26](#)

ويحنت في يمينه وتقع عليه الكفارة؟ اليمين الغموس هي التي يحلف فيها على امر ماض كاذبا متعمدا كان يخبر خبر انه حصل كذا او انه صار كذا وهو كاذب ومتعمد لهذا. فهي يمين غموس سميت بذلك لانه تغمس صاحبه - [00:07:46](#)

في الائم ثم في النار. وهي من كبائر الذنوب. كذلك لو اليمين التي يحلفها لترويج سلعته في البيع والشراء وهو كاذب كأن يحلف انه اعطي فيها من الثمن كذا وكذا او انها من النوع الجيد او ما اشبه ذلك فاذا اتخذ اليمين لترويج - [00:08:06](#)

وهو كاذب فان هذا من اليمين الغموس ويجب على المسلم ان يحذر منها وان يتجنبها. قد ورد الوعيد الشديد لمن يجعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه - [00:08:26](#)

واخبر انها ممحقة للبركة. فالحاصل ان المسلم في ممدوحة عن مثل هذا. وفي الصدق بركة وفي الغش الخديعة اه محق البركة والاثام. اما اذا حلف على يمين وفي نيته خلاف ما حلف عليه فهذا ما يسمى - [00:08:41](#)

التأويل في اليمين اذا كان ظالما في هذا ويريد ايهام السامع - [00:09:01](#)